

## البطولات الأوروبية الوطنية

# وست هام يصنع المستحيل في الـ «بريمير ليغ»



وست هام ونجمه موزس مفاجأة البطولة الإنجليزية حتى الآن (بول إيليس - آف ب)

أهمية كبيرة، وهذا انعكاس لتجربته أولاً كلاعب من أبرز جيل مَر على الكرة الكرواتية واشتهر باندفاعه وتصميمه ومثابرتة، ما أوصل المنتخب الوطني إلى المركز الثالث في مونديال 1998، فضلاً عن اختراجه تجربة تدريبية مهمة بإشرافه لست سنوات على منتخب بلاده وعلى لوكوموتيف موسكو الروسي وبشيكطاش التركي.

الكرة في مفهوم بيليتش هي العطاء والإرادة والطموح وغيرها من المفردات التي تعكس الجانب الذهني والمعنوي، وخير دليل على هذا المتحى، على سبيل المثال، أن هذا المدرب يطلب من لاعبيه الاستماع إلى الموسيقى قبل المباريات وبعدها.

لكن هذا لا يلغي أن وست هام قام بسوق انتقالات موفقة ومدروسة هذا الصيف بضمه الفرنسي ديميتري باييه، الذي يتألق في صفوفه حالياً، والنيجيري فيكتور موزس والإيطالي أنجيلو أوغوبونا لينضموا إلى مجموعة جيدة تضم لاعبين مثل أندي كارول والإكوادوري إينر فالنسيا والكاميروني الكسندر سونغ والسفاليين المميزين ديفارا ساخو وشيخو كوياتي.

بالتأكيد الآن، وبعد الانتصارات المذهلة لوست هام، بقيادة بيليتش، على أرسنال وليفربول وأخيراً على مانشستر سيتي، لا يمكن إلا القول إننا أمام فريق هو المفاجأة السارة في «البريمير ليغ» حالياً. فريق بإمكانه أن يكون «علامة فارقة» في موسم إنكليزي يبدو، من مراحله الأولى، أكثر من مشوق.

المركز الـ 12 في الموسم الأخير. بالنسبة إلى بيليتش، فقد شكّل قدمه إلى «الهامر» هذا الصيف نقلة نوعية للفريق تبدو تجلياتها واضحة حالياً، وقد ظهرت بصمته سريعاً على شكل وست هام ومردود اللاعبين. هذا المدرب هو من نوعية المدربين الذين يولون الجانب المعنوي والإعداد الذهني للاعبين وتحفيزهم

النجوم مثل فرانك لامبارد وريو فرديناند وجو كول ولعب في صفوفه نجوم عديدون مثل الأرجنتينيين كارلوس تيفيز وخافيير ماسكرانو والإيطالي باولو دي كانيو، إلا أنه شهد تراجعاً كبيراً في السنوات الأخيرة، حتى أن الحال السيئ وصل به للسقوط إلى دوري الدرجة الأولى في موسم 2011-2012، فيما حلّ في

... قالها بيليتش بالفعل السبت في عقر دار «السيتيزينس» وبين جمهوره بقيادته وست هام للفوز 2-1 وأضعاً حداً للانتصارات المتتالية منذ انطلاق الدوري الإنكليزي الممتاز لفريق المدرب التشيلياني مانويل بيلليغريني. قالها بيليتش، بوضوح، إنه لا مستحيل في الكرة، وإنها تعطي من يعطيها لو حتى كانت الفرق شاسعة. الفرق هنا يبدو واضحاً وساطعاً بين فريق مدجج بكوكبة من نجوم العالم بأسعار خيالية، وبين آخر لا تساوي القيمة المادية لمجمل لاعبيه قيمة 4 من لاعبي سيتي فقط مثل رحيم ستريكنغ والبلجيكي كيفن دي بروين والأرجنتينيين سيرجيو أغويرو ونيكولاس أوتامندي.

في حقيقة الأمر، هذا الانطباع الأول الذي يمكن الخروج به من هذه المباراة التي قدّم فيها «الهامر» (أو المطرق كما يلقب وست هام) درساً في العطاء والتصميم اللذين بإمكانهما أن يقلبا المعادلات ويطيحا التوقعات، إذ إن الفوز الذي حققه يوفنتوس في الملعب ذاته قبل أيام معدودة لا يمكن وضعه في هذا الإطار ولو حتى أن «اليوفي» فقد أهم نجومه وهو في حالة إعادة بناء، بينما فوز فريق مثل وست هام في ملعب «الاتحاد» يحمل دلالات بالغة العبر.

وهنا لا يمكن إلا التوقف عند الدور المؤثر الذي يلعبه بيليتش في هذه الانطلاقة التي فاجأت كثير من النقاد، رغم أن وست هام لا يعد، تاريخياً، من الفرق المغمورة في «البريمير ليغ» بغض النظر عن عدم تحققة اللقب، علماً بأنه قدّم للكرة الإنكليزية أهم

بعد فوزه على أرسنال وليفربول على ملعبهما في الدوري الإنكليزي الممتاز. هاهو وست هام يُحصد الهزيمة بمانشستر سيتي المتصدر في عقر داره. فريق المدرب سلاصت بيليتش يبدو المفاجأة السارة في «البريمير ليغ» حتى الآن

### حسن زين الدين

قبل أيام، علّق الكرواتي سلافن بيليتش، مدرب وست هام، على هزائم الفرق الإنكليزية في دوري أبطال أوروبا، مبدياً عدم استغرابه لنتيجة مباراتي مانشستر يونايتد أمام بي أس في آيندهوفن الهولندي (2-1) وأرسنال أمام دينامو زغرب الكرواتي

### يطلب بيليتش من لاعبيه الاستماع إلى الموسيقى قبل المباريات وبعدها

(2-1 أيضاً). وحده مانشستر سيتي لم يات بيليتش على ذكره بعد خسارته على ملعبه «الاتحاد» أمام يوفنتوس الإيطالي. كان هذا المدرب الجديد على الساحة الإنكليزية تقصد هذا الأمر، وأراد أن يقول كلمته في ما يخص سيتي على العلن وبين جماهير الأخير في مباراته أمامه، وليتنبأ أن ما كان يعنيه في دلالات خسارة يونايتد وأرسنال ومعهما سيتي، أن لا كبير في الكرة، ليس من فراغ.

## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 6)	إسبانيا (المرحلة 4)	إيطاليا (المرحلة 4)	ألمانيا (المرحلة 5)	فرنسا (المرحلة 6)
مانشستر سيتي - وست هام 2-1 البلجيكي كيفن دي بروين (45) لسيتي، والنيجيري فيكتور موزس (6) والسفالي ديفارا ساخو (31) لوست هام.	برشلونة - ليفانتي 4-1 مارك بارترا (50) والبرازيلي نيمار (56) والأرجنتيني ليونيل ميسي (61) من ركلة جزاء، و(90) لبرشلونة، وفكتور كاساديسوس (66) لليفانتي.	كييفو فيرونا - إنتر ميلانو 1-0 الأرجنتيني ماورو إيكاردي (42).	دارمشتات - بايرن ميونخ 3-0 التشيلياني أرتورو فيدال (20) والفرنسي كينغسلي كومان (62) وسيباستيان روده (63).	ريمس - باريس سان جيرمان 1-1 تيوسون سيباتشو لريمس (83)، والأوروغوياني إيدنسون كافاني (84) لسان جيرمان.
تشلسي - أرسنال 0-2 الفرنسي كورت زوما (53) والبلجيكي إيدن هازار (90).	ريال مدريد - غرناطة 0-1 الفرنسي كريم بنزيما (55).	روما - ساسوولو 2-2 فرانشيسكو توتي (36) والمصري محمد صلاح (49) لروما، والفرنسي غريغوار ديفريل (22) وماتيو بوليتانو (45) لساسوولو.	بوروسيا دورتموند - باير ليفركوزن 0-3 جوناس هوفمان (19) والياباني شينجي كاغاوا (58) والغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ (74 من ركلة جزاء).	موناكو - لوريان 3-2 ألمامي توري (21) وتوماس لومار (47) لموناكو، وإبراهيم دونغ (12) وبنجامان جيانو (18) وبنجامان موكاندجو (59) للوريان.
ساوثمبتون - مانشستر يونايتد 3-2 الإيطالي غراتسيانو بيلي (13) و(86) لساوثمبتون، والفرنسي أنطوني مارسيل (34) والإسباني خوان ماتا (68) ليوناييتد.	إيبار - اتلتيكو مدريد 2-0 الأرجنتيني أنخل كوريا (62) وفرناندو توريس (77).	جنوى - يوفنتوس 2-0 أوجينيو لامانا (37 خطأ في مرماه) والفرنسي بول بوغبا (60 من ركلة جزاء).	فولفسبورغ - هيرتا برلين 0-2 الهولندي باس دوست (76) و(88 من ركلة جزاء).	سانت إتيان - ناننت 0-2 جوناثان بامبا (26) وروبرت بيريتش (47).
توتنهام - كريستال بالاس 0-1 الكوري الجنوبي هيونغ مين سون (68).	إشبيلية - سلتا فيغو 2-1 فرناندو يورينتي (54) لإشبيلية، ومانويل نوليتو (15) والدنماركي دانيال واس (26) لسلتا فيغو.	ميلان - باليرمو 2-3 الكولومبي كارلوس باكا (21) و(75) وجاكومو بونافانتورا (40) لميلان، والسويدي أوسكار هيليمارك (32) و(72) لباليرمو.	شوتغارت - شالكه 1-0 ليروي سانيه (53).	بورده - تولوز 1-1 إنزو كريغيلي (89) لبورده، والمغربي أدريان ريغاتين (23) لتولوز.
ليفربول - نوريتش سيتي 1-1 أستون فيلا - وست بروميتش ألبيون 1-0 نيوكاسل يونايتد - واتفورد 2-1 ستوك سيتي - ليستر سيتي 2-2 سوانسي سيتي - إفرتون 0-0 بورنموث - سندرلاند 0-2	فياريال - أتلتيك بلباو 1-3 فالنسيا - ريال بيتيس 0-0 خيتافي - ملقة 0-1 ريال سوسيداد - إسبانيول 3-2 ديبورتيفو لاکورونيا - سبورتينغ خيخون 3-2 لاس بالماس - رايو فايكانو 1-0	ناولي - لاتسيو 0-5 أودينيزي - إيمبولي 2-1 أتالانتا - هيلاس فيرونا 1-1 بولونيا - فروسنيوني 0-1 تورينو - سميدوريا 0-2 كاري - فيورنتينا 1-0	ماينتس - هوفنهايم 1-3 هامبورغ - أينتراخت فرانكفورت 0-0 كولن - بوروسيا مونشنغلاذباخ 0-1 فيردر بريمن - إنغولشتات 1-0 أوغسبورغ - هانوفر 0-2	سانت إتيان - ناننت 0-2 جوناثان بامبا (26) وروبرت بيريتش (47).
ترتيب فرق الصدارة: 1- مانشستر سيتي 15 نقطة من 6 مباريات 2- مانشستر يونايتد 13 من 6 3- وست هام 12 من 6 4- ليستر سيتي 12 من 6 5- أرسنال 10 من 6	ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 12 من 4 مباريات 2- ريال مدريد 10 من 4 3- فياريال 10 من 4 4- سلتا فيغو 10 من 4 5- أتلتيكو مدريد 9 من 4	ترتيب فرق الصدارة: 1- إنتر ميلانو 12 نقطة من 4 مباريات 2- تورينو 10 من 4 3- فيورنتينا 9 من 4 4- روما 8 من 4 5- ساسوولو 8 من 4	ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونخ 15 من 5 2- فولفسبورغ 11 من 5 3- شالكه 10 من 5 4- كولن 10 من 5	ترتيب فرق الصدارة: 1- سان جيرمان 14 نقطة من 6 مباريات 2- رين 13 من 6 3- سانت إتيان 13 من 6 4- كاين 12 من 6 5- ريمس 11 من 6